PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Ahram Al Ektesadie**
DATE:	**2-August-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**35,000**
TITLE :	**Experts: The Drug Regulation and Inspection System Needs to Be Strengthened**
PAGE:	**10**
ARTICLE TYPE:	**Government News**
REPORTER:	**Staff Report**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

BAYER

PRESS CLIPPING SHEET

بعد حادث وفاة أطفال «محلول الجفاف»

خبراء: منظومة الرقابة والتفتيش على الدواء تحتاج «جرعات تقوية»

فجرت حادثة وفاة ٤ أطفال من بين ٣٦ طفلا أصيبوا بارتفاع مفاجئ فى درجات الحرارة وإسهال وقيء وغثيان وفقدان للوعى، بسبب تناولهم محلول معالجة الجفاف فى مستشفيات مراكز ببا وإهناسيا والواسطى، قضية «الثقوب» فى منظومة الرقابة والتسجيل للادوية المصرية فهل سيكون لهذه الحادثة انعكاسات سلبية على سمعة الدواء المصرى ومدى الثقة فيه ؟

الدكتور عوض تاج الدين وزير الصحة الاسبق اكد ان هناك خللا فى منظومة الرقابة على الدواء سواء فى المدخلات او التصنيع او التسويق او التخزين يؤدى الى حدوث حوادث صحية من آن الى اخر ولكن فى المقابل هناك معايير مشددة فى مرحلة تسجيل الادوية، وصناع الادوية يشكون باستمرار من قواعد التسجيل ويطالبون بتخفيف حدتها تشجيعا للصناعة الوطنية.

اضاف ان الدواء المصرى يستحوذ على ما لا يقل عن ٩٠٪ من سوق الدواء المحلي سواء الذى تنتجه المصانع المصرية او الشركات المتعددة الجنسيات فى مصر بالاضافة الى ان الشركات الاجنبية تراقب وتفتش باستمرار على الشركات المصرية التى تنتج معها ادوية بالمشاركة وهنا يجب – كما يقول – د . عوض ان تقوم وزارة الصحة بالتفتيش الدورى على المصانع للتأكد من مدى مطابقة المواصفات ووقف تراخيص انتاج الادوية التى لا تلتزم بمعايير ومواصفات «التشغيلة الدوائية» حتى لا تقع حوادث وفى نفس الوقت تزيد الثقة فى الادوية المصرية وترتفع معدلات الانتاج والتصدير حتى تستطيع الشركات الانفاق على التطوير والابحاث .

بينما يرى الدكتور محيى حافظ رئيس احدى شركات الادوية ان قضية محلول معالجة الجفاف لاتزال قيد التحقيقات التى قد تكتشف ان سبب الحادثة هو سوء تعاطى المحلول وليس لانه فاسد او غير مطابق للمواصفات ورغم ذلك – كما يضيف – هناك احتمالات بان تكون بعض عبوات المنتج الدوائى غير مطابقة لمواصفات التشغيلة لان وزارة الصحة والاجهزة الرقابية لا تقوم بتحليل كل الادوية بنسبة ١٠٠ ٪ واى صناعة وارد فيها نسبة خطأ لكن غير مسموح بأن يؤدى الخطأ الى وفاة وازهاق ارواح، خاصة ان هناك مصانع تنتج ما لا يقل عن ٢٠ مليون عبوة ومن الوارد وقوع اخطاء تصنيعية فى ١٠ عبوات مثلا.

اضاف انه لا يجب استغلال الحادث لهدم الثقة فى المنتجات الدوائية المصرية التى تعانى بشدة من ضربات تحت الحزام توجهها الشركات الاجنبية التى تروج دائما بان الدواء المصرى فاقد للفاعلية ومنتجاته فرز ثان وثالث لذا فالصناعات المصرية مستهدفة باستمرار، مشيرا الى ان هناك حملات تشكيك بان الأدوية الموجودة فى مستشفيات التأمين الصحى غير صالحة وهذه شائعات تروجها الشركات الأجنبية منذ وقت طويل، ووزارة الصحة أخذت العديد من اصناف الأدوية لفحصها فى فرنسا، وأثبتت الفحوصات أن الأدوية مطابقة للمواصفات.

40مليار جنيه حجم سوق الدواء و90% من المتداول صناعة مصرية..

ويبقى ان نشير الى أن حجم تجارة الأدوية فى مصر يبلغ حوالى ٤٠ مليار جنيه مما يجعلها تجارة رائجة مربحة، وهناك ١٤ ألف عقار مسجل إلى جانب مثلها تحت التسجيل، كما يوجد ٧٠٠٠ دواء متوفر بالأسواق المصرية.

وهناك ثمة تقارير دولية تشير الى نسبة تجارة الادوية المغشوشة فى العالم بلغت ١٠ ٪ من اجمالى مبيعات الادوية . كما يبلغ حجم الأدوية المغشوشة المتداولة فى مصر نحو٩ ٪، وهو الأمر الذى اعترفت به غرفة الدواء باتحاد الصناعات ، حيث تم مؤخرا إغلاق العديد من الصيدليات ومنافذ بيع للأدوية المغشوشة ومنتهية الصلاحية.

وكان من أكثر الأدوية المغشوشة المضادات الحيوية والمسكنات وأدوية الأورام وعلاج الجلطات وتصلب الشرايين وبعض عقاقير الكبد.

ومن اشكال الغش ان تكون المنتجات منتهية الصلاحية وتتم إعادة توزيعها مرة أخرى بعد عمليات تزوير تاريخ انتهاء الصلاحية أو أن تكون شروط تخزينها لم تتم كما يجب، وذلك فى الأدوية والأمصال التى لابد أن يتم تخزينها فى درجات حرارة لا تتعدى حدا معينا، وعندما تتعطل المبردات تفسد الأدوية ثم يعاد تبريدها مرة أخرى بما يؤدى الى فقدان الفاعلية.